

## العلاقة بين ضعف السمع والاحتياجات السمعية و التعليمية

ضعف السمع البسيط (٢٦-٤٠ ديسيبل)		
الآثار المحتملة على التعليم و الخدمات التي من الممكن تقديمها	الآثار الاجتماعية المحتملة	الآثار المحتملة على فهم اللغة و الكلام
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مستوى الضوضاء المعتاد في الفصول الدراسية يعيق الطفل من سماع تعليمات المعلم بشكل كامل.</li> <li>• سيستفيد الطفل من المعينات السمعية و استخدام نظام الإرسال الترددي (FM) المكتبي (على الطاولة) أو الشخصي (على الأذن) في الفصل.</li> <li>• يحتاج الطفل إلى فصل مجهز صوتياً (مثل: وجود بعض العوازل الصوتية أو الأرضية المفروشة بالسجاد)، كما يحتاج الجلوس في مقعد أمامي و بالقرب من المعلم حسب النشاط الذي يقوم به في الفصل، بالإضافة إلى إضاءة جيدة.</li> <li>• قد يكون الطفل بحاجة إلى الانتباه (من قبل الأهل أو المعلم) لمهاراته السمعية، و تطور لغته وكلامه، و قدرته على قراءة الشفاه. و قد يحتاج أيضاً للدعم في مهارات القراءة و زيادة ثقته بنفسه.</li> <li>• مقدار الانتباه المطلوب لهذه المهارات عادة يكون مرتبطاً بمدى نجاح التدخل المبكر قبل عمر ٦ أشهر لمنع التأخر اللغوي و التعليمي.</li> <li>• من المهم توعية المعلم بمدى تأثير ضعف السمع البسيط (٢٦-٤٠ ديسيبل) على مهارة الاستماع و التعلم، لتوضيح أن تأثيرها غالباً ما يكون أكبر من المتوقع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قد تنشأ عوائق اجتماعية تؤثر سلباً على تقدير الطفل لذاته، حيث يتهمه الآخرون بأنه "يسمع فقط عندما يريد" أو "يكثر من السرحان" أو "لا ينتبه".</li> <li>• قد يعتقد الطفل أن قدراته أقل من زملائه بسبب صعوبات الفهم التي يواجهها في الفصل.</li> <li>• يبدأ الطفل بفقدان القدرة على التركيز فيما يسمع، و تزداد الصعوبة عند وجود إزعاج في الفصل، مما يجعل البيئة التعليمية أكثر إجهاداً.</li> <li>• يكون الطفل أكثر إرهاقاً نتيجة المجهود الإضافي اللازم بذله للاستماع و فهم الكلام.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يمكن معرفة مدى تأثير ضعف السمع الطفيف (الذي يبلغ حوالي ٢٠ ديسيبل) بمقارنته بالقدرة على السمع عند سد الأذنين بإصبع السبابة.</li> <li>• بينما ضعف السمع البسيط (الذي يتراوح بين ٢٦-٤٠ ديسيبل) يؤدي إلى صعوبات في الاستماع أكثر مما ينتج عن سد الأذنين بإصبع السبابة.</li> <li>• يمكن للطفل أن "يسمع" و لكنه قد يفقد بعض أجزاء الكلام مما قد يؤدي إلى سوء الفهم بينه وبين الآخرين.</li> <li>• حتى باستخدام المعينات السمعية، فإن درجة الصعوبة التي يواجهها الطفل في المدرسة تعتمد على مستوى الضوضاء في الفصل، المسافة بينه و بين المعلم، و شكل تخطيط ضعف السمع.</li> <li>• عندما يكون ضعف السمع عند ٣٠ ديسيبل، من الممكن أن يفقد الطفل ٢٥-٤٠٪ من محتوى الكلام.</li> <li>• عندما يكون ضعف السمع عند ٤٠ ديسيبل، قد يفقد الطفل ٥٠٪ من النقاشات في الفصل، خاصة عندما تكون أصوات الآخرين منخفضة أو عندما لا يكون المتحدث في مدى رؤية الطفل.</li> <li>• سوف يفقد الطفل القدرة على سماع الكلمات الغير مشددة و الحروف الساكنة، خاصة عند وجود ضعف سمع في الترددات الحادة.</li> <li>• غالباً ما يواجه الطفل صعوبة في تعلم مهارات القراءة المبكرة مثل الربط بين الحروف و الأصوات.</li> <li>• قدرة الطفل على الفهم و النجاح في الفصل سوف تتأثر بشكل كبير بازدياد المسافة بين الطفل و المتحدث، و في حال وجود إزعاج، خاصة في المرحلة الابتدائية.</li> </ul>

مترجم من الملفات المتوفرة باللغة الانجليزية في الموقع الالكتروني:

Relationship of Hearing Loss to Learning and Listening Needs - <https://www.successforkidswithhearingloss.com>

ترجمة: لينا اللحيدان، و مرام العبد الواحد، و رشا السكران (طالبات امتياز)؛ مراجعة و إشراف: أ.هنادي الزهراني و د.بند قطان (احصائيات سمع)

## الرجاء مراعاة الإرشادات التالية في البرنامج التعليمي للطفل:

- \_\_\_\_\_ توعية المعلم بضعف السمع و جلوس الطالب في مقعد بالقرب من المعلم.
- \_\_\_\_\_ إعادة فحص السمع في المدرسة (إن أمكن) كل \_\_\_ أشهر.
- \_\_\_\_\_ متابعة أداء و استخدام المعينات السمعية.
- \_\_\_\_\_ التواصل مع اخصائي السمع في المدرسة (إن وجد) و/أو الذي يتابع حالة الطالب في المستشفى.
- \_\_\_\_\_ حماية الأذن من الضجيج لتفادي تدهور ضعف السمع.
- \_\_\_\_\_ تقديم الخدمات التعليمية المساندة و تقييم فاعليتها.
- \_\_\_\_\_ الكشف المبدي و تقييم مهارات اللغة و النطق.
- \_\_\_\_\_ كتابة الملاحظات، و مشاهدة الأفلام بنصوص مكتوبة، و استخدام الصور، و غيرها من الوسائل المرئية.
- \_\_\_\_\_ فترة تجريبية بنظام الإرسال الترددي (FM).
- \_\_\_\_\_ التوجيه و الإشراف على البرنامج التعليمي من قبل شخص متخصص في الإعاقة السمعية.
- \_\_\_\_\_ التواصل مع أطفال آخرين صمّ أو ضعاف سمع.
- \_\_\_\_\_ المتابعة الدورية للأداء الأكاديمي (كل ستة أشهر).

## ملاحظة:

- ❖ من أجل تلقّي التعليم المناسب، فإن جميع الطلاب يحتاجون إلى سماع و فهم تعليمات المعلم بشكل كامل بالإضافة إلى التواصل مع زملاء مماثلين لهم في البيئة التربوية و التعليمية.
- ❖ إن المسافة بين الطالب و المعلم، و مستوى الضوضاء في الفصول الدراسية، و فقدان بعض أجزاء الكلام نتيجة لضعف السمع، كلها عوامل قد تعيق الطالب من سماع و فهم التعليمات اللفظية بشكل كامل.
- ❖ من الأمور التي قد تسهل عملية التعليم أن يكون الفصل مجهّز صوتياً (مثل: وجود بعض العوازل الصوتية أو الأرضية المفروشة بالسجاد)، و استخدام الوسائل التعليمية المرئية، و المعينات السمعية و/أو نظام الإرسال الترددي (FM)، و لغة الإشارة، و كتابة الملاحظات، ... إلخ.
- ❖ من الضروري تقييم السمع بشكل دوري، و التأكد من عمل المعينات السمعية بشكل جيد، و المتابعة المستمرة لفهم الطالب للتعليمات و استفادته الكاملة من الدروس و الأنشطة في الفصل.

## المرجع:

© 1991, Relationship of Degree of Longterm Hearing Loss to Psychosocial Impact and Educational Needs, Karen Anderson & Noel Matkin, revised 2007 thanks to input from the Educational Audiology Association listserv.

مترجم من الملفات المتوفرة باللغة الانجليزية في الموقع الالكتروني:

Relationship of Hearing Loss to Learning and Listening Needs - <https://www.successforkidswithhearingloss.com>

ترجمة: لينا اللحيان، و مرام العبدالواحد، و رشا السكران (طالبات امتياز)؛ مراجعة وإشراف: أ.هنادي الزهراني و د.بند قطان (اخصائيات سمع)